

## 22-التحذير من الأهواء-كتاب شرح السنة-الشيخ صالح الفوزان-مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح السنة لابو محمد الحسن بن علي رحمه الله الداس الثاني والعشرون باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد -

00:00:00

وعلى الله واصحابه اجمعين. قال المؤلف رحمة الله تعالى واذا رأيت الرجل يجلس مع اهل الاهواء فاحذروا هو اعرف فان جلس معه بعد ما علم فاتقه. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على -

00:00:22

نبينا محمد اهل الاهواء هم الذين يتبعون اهواءهم ونزعاتهم ولا يتبعون الكتاب والسنة انما يتبعون ما تهواه انفسهم. فاذا خالف ما تهواه انفسهم خالف الكتاب والسنة اخذوا باهوائهم وتركوا الكتاب والسنة -

00:00:42

وان وافق اخذوه لعن ايمان به ولكن لانه وافق اهواءهم وهذه طريقة اليهود فان اليهود انما يطيعون الرسل فيما وافق اهواءهم وما خالف اهواءهم خالفو الرسل. فاما ان يقتلوهم واما ان يكذبوا بهم -

00:01:08

كما قال تعالى وكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلون وقال في المنافقين في هذه الامة واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون -

00:01:29

وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين. هذه طريقة اهل الاهواء قديما وحديثا فالقياس عندهم ما وافق اهواءهم. هذا هو الحق عندهم وما خالف اهواءهم فهو الباطل. ولو نزل به جبريل على محمد -

00:01:58

فانه عندهم باطل هذه طريقته وهذا ما عليه فرق الضلال من هذه الامة فانهم لا يقبلون ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بل لا يقبلون ما جاء في القرآن -

00:02:18

ولا يقبلون ما جاء في السنة مما يخالف نحلهم واهوائهم فاما ان يؤولوه ويحرفوه واما ان يكذبوا هذه طريقتهم يقول المؤلف رحمة الله فاحذر هؤلاء ان تجلس معهم لأنهم يؤثرون عليك -

00:02:32

وربما تقتنع بطريقتهم فتكتون معهم فابتعد عنهم لا تجالس اهل البدع سواء كانت بداعا في الاعتقاد الجهمية المعتزلة وغيرهم من اهل البدع او بداعا في العبادة الذين يعبدون الله على جهل وضلال -

00:02:56

يتزهدون ويتبعدون ولكنهم على غير دليل على غير هدى وهذا ينطبق على الصوفية ومن وافقه هؤلاء مبتداة في العبادة او كانت بدعتهم فيما هو دون ذلك فالبدع تختلف وكلها شر لا يتتساهم بها -

00:03:25

ويقال هذه بدعة يسيرة او هذه لا يتتساهم بالبدع لانها كالشراراة من النار. اذا تركت احرقت ما حولها واذا بودرت واطافت سلم الناس من شرها البدع هكذا على المسلمين ان يحذروا من المبتداة -

00:03:52

ولا يحسن بهم الظن او يغتر بما يظهر منهم من بعض المظاهر ويقولون هؤلاء اهل عبادة هؤلاء اهل توبة هؤلاء يرققون القلوب هؤلاء اهل ذكر ما داموا مبتداة فلا تغتر بهم -

00:04:19

جلوسك مع العصاة الذي كما يأتي في كلام الشيخ. جلوسك مع العصاة على ما فيه من الخطر اخف من جلوسك مع المبتداة فلا

تجلس مع المبتعدة او تتساهل معهم نعم. اذا رأيت الرجل يجلس مع اهل الاهواء فاحذر واعرف - [00:04:44](#)

نعم اذا رأيته يميل اليهم يجلس معهم ويذهب معهم فاحذروا لا تغتر به لانه لو كان فيه خير لما الفهم وسار معهم نعم فان جلس معهم بعد ما علم فاتقه - [00:05:05](#)

اذا كان هذا اذا كان لا يعلم بدعتهم اما اذا كان يعلم بدعته ويجالسهم فهذا اشد. هذا جالسهم على بصيرة. موافقة. الاول جالسهم عن هل لكته على خطر والثاني الذي جالسهم وهو يعلم ما هم عليه - [00:05:29](#)

هذا وافقهم على ما هم عليه. لانه لا يجهل عقيدتهم لا يجهل مذهبهم لا يجهل فهو متعمد مجالسته نعم فان جلس معهم بعد ما علم فاتقه فانه صاحب هوى. اي نعم لانه تعمد الجلوس ما هو يعرف - [00:05:52](#)

بطلان ما هم عليه فيكون موافقا لهم في الهوى. انه يتبع هواه ولا يتبع الدليل. نعم. اذا سمعت الرجل فتاتيه بالاثر فلا يريده. ويريد القرآن فلا تشك انه رجل قد احتوى على الزندقة. اذا - [00:06:14](#)

سمعت الرجل تأتيه بالاثر فلا يريده. ويريد القرآن فلا تشك انه قد انه رجل قد احتوى على زندقة الذي يقول لا نحتاج بالسنة لا نحتاج بالاحاديث وانما نحتاج بالقرآن - [00:06:37](#)

هذا احذره لانه زنديق لانه ما يحتاج بالقرآن وانما يقول هذا تقيا لان القرآن امر باخذ السنة وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:06:56](#)

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر القرآن امرنا باخذ السنة وهذا يقول لا ما نأخذ السنة نأخذ القرآن نقول اولا هذا كذب لان القرآن احالك على السنة. ثانيا القرآن يحتاج الى السنة ببيان مجمله وتفسير مشكلة وآآ وضع - [00:07:16](#)

الضوابط والشروط للاحكام التي جاءت مجملة في القرآن فلا تعرف كيف تصلي الا بالسنة هل تعرف كيف تصلي من القرآن نعم امر بالصلاه وحث عليها وامر بالمحافظة عليها لكن تعرف كيف تصلي من من القرآن؟ لا - [00:07:41](#)

تعرف هذا الا من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه هو المبين للقرآن. قد قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي الحج جاء في القرآن مؤكدا ولكن هل تعرف كيف تؤدي المناسك - [00:08:03](#)

الا من السنة قال صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسكم وهذا من اخذا من قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فلا بد من السنة فالذي ينكر السنة ويقول انا اخذ بالقرآن هذا كذاب وزنديق لانه يكذب الرسول - [00:08:22](#)

صلى الله عليه وسلم يعتبر احاديث الرسول لا يحتاج بها. وقد اشار اليه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله رب رجل شبعان على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله ما جاء فيه اخذناه وما لم يأتي فيه تركناه - [00:08:46](#)

قال صلى الله عليه وسلم الاولاني اوتيت القرآن ومثله معه. والله جل وعلا يقول وما ينطق عن الهوى. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم ان هو الا وحي يوحى فالاحاديث وهي من الله جل وعلا. وان كانت الفاظها من الرسول - [00:09:06](#)

لكن معانيها من الله جل وعلا. فهذا الذي يحتاج بالقرآن بزعمه ولا يحتاج بالسنة هذا زنديق يعني منافق الزنديق يراد به المنافق وفي القرآن والسنة منافق لكن عبروا عنه بالزنديق في العصور المتأخرة نعم اذا سمعت الرجل تأتيه - [00:09:27](#)

الاثر فلا يريده ويريد القرآن فلا تشك انه رجل قد احتوى على الزندقة. لان الرسول حذر منه رب شبعان على اريكته يقول بيننا وبينكم كتاب الله. هذا هو. كما اخبر صلى الله عليه وسلم وقع - [00:09:51](#)

نعم فلا تشك انه رجل قد احتوى على الزندقة فكن من عنده ودعه نعم لا تجلس معه لان بعض الناس يقول هذا يحتاج بالقرآن كيف اتركه؟ نقول لا ما احتاج بالقرآن - [00:10:12](#)

القرآن امر بالأخذ بالسنة هذا ما احتاج بالقرآن انما يريد التغطية والتعمية على الناس نعم. واعلم ان الاهواء كلها ردية تدعوا الى السيف. الاهوى كلها ردية وعرفنا الاهواء الاهوى ما خالف الكتاب والسنة من المذاهب - [00:10:31](#)

والاراء والافكار وكل ما خالف الكتاب والسنة من الاراء والمذاهب والافكار والحزبيات وغير ذلك فانه من الاهواء قال تعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم ان ما يتبعون اهواهم ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله - [00:10:57](#)

فهذا هو واجب المسلم ان يتبع ما جاء عن الله ورسوله ولا يتبع ما رغبت فيه نفسه او قال به فلان وعلان؟ لا. يعرض اقوال الناس على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة اخذ به - [00:11:22](#)

وما خالف الكتاب والسنة تركه هذا هو صاحب الحق اما الذي يذهب مع الناس اينما ذهبوا ويكون امعة ولا يفكر فيما هم عليه ولا يخترق ما هم عليه فهذا صاحب هوى - [00:11:47](#)

يتبع هواه نعم واعلم ان الاهواء كلها ردية تدعو الى السيف يعني الى الفتنة فالحروب التي جاءت بين المسلمين وانشقاق الكلمة انما جاء عن اصحاب الاهواء من معتزلة خوارج - [00:12:05](#)

وغيرهم اصحاب اهواء هم الذين سببوا الفتنة معتزلة خوارج رواض او غيرهم ما جاءت الفتنة الا من قبلهم وبسببهم من الذي قتل عثمان رضي الله عنه من الذي قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:12:32](#)

من الذي اورد الفتنة بين المسلمين بعد ذلك الا هؤلاء اصحاب الاهواء من الذي اغرى المؤمن ومن جاء بعده بامتحان اهل السنة حتى سحبوا امامهم احمد ابن حنبل رحمة الله - [00:12:55](#)

وضربوه وسجنهوا الا اهل الاهواء من الذي سجن شيخ الاسلام بن تيمية حتى مات في السجن رحمة الله ان هؤلاء اهل الاهواء فعلينا ان نحذر من هؤلاء لان شرهم يموج في النهاية الى تمزيق كلمة المسلمين - [00:13:19](#)

والخروج على ولی امر المسلمين وتفریق جماعة المسلمين ليكونوا شيئاً واحزاها بدل ان يكونوا امة واحدة نعم واردوها واکثراها الرافضة والمعتزلة والجهمية. هذا هذا لاصحاب الاهوى القهوة اشرها وفي قمتها الرافضة - [00:13:44](#)

من الشيعة سموا رافضة لانهم رفظوا زید ابن علي ابی الحسین لما دعوه ان يوافقهم في سب ابی بکر وعمر؟ قال لا. قال لا. ابو بکر وعمر وزير رسول الله - [00:14:11](#)

صلی الله علیه وسلم وزير جدی فلما ابی ان يوافقهم رفضوه قالوا اذا نرفضك فسموا سموا بالرافضة والجهمية معروفون اتباع الجهم بن صفوان الذي تكرر ذكره والمعتزلة اتباع عمرو بن عبید الذين اعتزلوا مجالس الصحابة - [00:14:29](#)

والتابعین وانحازوا ولم يأخذوا العلم عن صحابة رسول الله ولا عن اتباعه فسموا معتزلة ثم معتزلة منهم واصل ابن عطا ومنهم لكن رأسهم عمرو بن عبید نعم واعلم ان الاهواء كلها ردية تدعو الى السيف واردوها واکفرها - [00:14:56](#)

والمعتزلة والجهمية فانهم يريدون الناس على التعطيل والزندة. يريدون الناس على التعطيل يعني نفي الاسماء والصفات والزندة وهي رفض الكتاب والسنة والاستواء الاستدلال بالاهواء والرغبات نعم واعلم ان من تناول احدا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ورضي الله عنهم. فاعلم انه - [00:15:22](#)

انما اراد مخددا صلی الله علیه وسلم. نعم. من سب اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم وتنقصهم فانه يسب الرسول صلی الله علیه وسلم لانهم اصحابه واعوانه وانصاره فاذا طعن فيهم - [00:15:57](#)

طعن في الرسول صلی الله علیه وسلم يکون الرسول هو الذي يکون الرسول هو الذي جمعهم وهو الذي سار بهم وهو الذي يدبر شؤونهم فهذا طعن في الرسول صلی الله علیه وسلم انه يستصحب انسا اشرا را - [00:16:22](#)

انه يستصحب انسا اشرا را. هذا طعن في الرسول صلی الله علیه وسلم وان صاحبيه ابی بکر وعمر هم الجبّت والطاغوت يقولون الجبّت والطاغوت ابو بکر وعمر هذا طعن في الرسول صلی الله علیه وسلم - [00:16:43](#)

كيف يکون صاحباه ووزیراه يکون جبّت طاغوت اذا الرسول ما يفهم ولا يعرف نسأل الله العافية الرسول ايضا بمدح الصحابة ويثنى عليهم اذا هو ما يعرف حقیقتهم يقول لا تسبو اصحابي - [00:17:05](#)

فوالذی نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه يمدحهم فاذا يکون الرسول قد غلط في مدحهم والثني عليهم وهم اشرا جبّت طاغوت وكفرة - [00:17:25](#)

هذا طعن في الرسول صلی الله علیه وسلم بل هذا طعن في القرآن. لقد رضي الله عن المؤمنين. اذ يبایعونك تحت الشجرة لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبواه في ساعة العسرة - [00:17:45](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبوا لهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه اذا هذا قدح في القرآن الذي اثنى عليهم ومدحهم فلا يسب الصحابة من في قلبه ذرة من ايمان - [00:18:04](#)

نعم فاعلم انه ائم اراد مهادها صلى الله عليه وسلم وقد اذاه في قبره. نعم من يسب صحابة فقد اذى النبي صلى الله عليه وسلم في قبره لانه صلى الله عليه وسلم لا يرضي - [00:18:23](#)

ان يسب اصحابه وقد قال الله تعالى ان الذين يؤذنون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا يؤذنون الله ورسوله الذي يسب الصحابة قد اذى الله ورسوله - [00:18:42](#)

ولا يكون هذا خاص في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم بل يؤذن له في قبره بعد موته عليه الصلاة والسلام وهو ملعون لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعد لهم عذابا مهينا - [00:19:06](#)

نسأل الله العافية نعم واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع فاحذر فسبق هذا لكن من باب التأكيد يكرره رحمة الله يقول الانسان المسلم الانسان المسلم تأخذه على السلام - [00:19:25](#)

واحسان الظن تأخذ المسلم بحسن الظن فاذا رأيت منه وما يخالف ذلك فابعد عنه اذا رأيته لا يتبع القرآن ولا السنة وانما يتبع البدع والمحديثات فابعد عنهم تبين لك هذا - [00:19:46](#)

ابعد عنه وان كنت في اول الامر تحسن الظن به لكن تبين لك خلاف ذلك هذى قاعدة ان الاصل في المسلم العدالة والخير ما لم يظهره منه خلاف ذلك فحينئذ يعامل بموجب ما يظهر منه - [00:20:10](#)

وقد يخرج من الاسلام قد يرتد بسبب افعالها او قوله او اعتقاداته وان كان في الاصل مسلما لكن يرتد عن الاسلام لا تتساهم بالبدع المبتدةعة وتقول هذولا اهل خير وهذولا اهل عبادة وذكر - [00:20:30](#)

وهذولي يتوبون الناس على ايديهم وما اشبه وهل رقة لا تتساهم بالبدع ابدا احذرهم واحذر بدعهم نعم واذا ظهر لك من انسان شيء من البدع فاحذر فان الذي اخفى عنك اكثرا مما اظهر - [00:20:51](#)

نعم اذا ظهر لك منه بعظ البدع فاعلم ان هنا بدعا شرها منها لكن يخفى فيها صفة المنافقين الذين يظهرون الخير ويبطون الشر فكونه ظهر عليه بعض البدع هذه علامة على ما في - [00:21:14](#)

قلبه وما في خفيته من بدع اشد منها لانه لو كان يكره البدع ما تتساهم فيها والبدع ليس فيها شيء يتتساهم فيه كلها شر. قال عليه الصلاة والسلام فعليكم بستي وستي الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي - [00:21:34](#)

تمسكون بها وغضوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل بدعة ضلاله قل بدعة ضلاله وقال صلى الله عليه وسلم ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:21:58](#)

من البدع وان لا يتتساهم في شيء منها نعم واذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحبا ظالما وهو من اهل السنة فاصحب نعم مصاحبتك للفاسق السنى على ما فيه من الفسق وفعل - [00:22:27](#)

بالمعاصي مجالستك له خير من مجالستك للمبتدع لان العاصي يعرف انه يتوب بخلاف فانه يعتقد انه على حق ولا يتوب لا المبتدع لا يتوبون في الغالب والكثير انهم لا يتوبون - [00:22:55](#)

لانهم يرون انهم على حق فليس هذا معناه انك تجالس العصاة لكن معناه ان نجاسة عصاة من اهل السنة خير من مجالسة المبتدعه وان كان ظاهرهم عباده والصلاح والى اخره - [00:23:22](#)

هذا قصد المؤلف رحمة الله نعم ولا شك ان ان البدعة شر من من المعصية البدعة شر واحب الى الشيطان من المعصية لان صاحب البدعة لا يتوب منها وخلاف صاحب المعصية فانه - [00:23:41](#)

يرجى ان يتوب منها لانه يعتقد انها معصية ويخرج ولا يبيهها بخلاف المبتدع نعم واذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحب معاصي ظالما وهو من اهل السنة. يعني لم - [00:24:05](#)

يخرج عن الاسلام انما عنده كباير دون الشرك وليس عنده بدع ليس عنده بدع كمجالستك له اخف من مجالسة المبتدع وان كان يظهر الصلاح والتقوى وكما ذكرت ليس لها معنى هذا ان الشيخ - 00:24:26

يقول لك جالس اهل المعاصي لا يقول ان يقارن هو يقارن بين مفسدة مجالسة العاصي ومفسدة مجالس المجالس المبتدع اشد من مجالسة العاصي فكيف بصاحب السنة المتمسك اذا كان مجالسة صاحب السنة العاصي - 00:24:50

خير من مجالسة المبتعدة فكيف ب المجالسة صاحب السنة المتهدي المتمسك هذه هذا هو الجليس الصالح هو الجليس الصالح. نعم واذا رأيت الرجل رديء الطريق والمذهب فاسقا فاجرا صاحب معاصر ظالما و هو من اهل السنة. فاصحبه - 00:25:17

تسمع واجلس معه فانه ليس تضرك معصيته. نعم معصيته عليه هذا يعني من باب المقارنة ما تضرك معصيته لكن المبتدع تضرك بدعته المبتدأ تضرك بدعته اما العاصي فلا تضرك معصيته - 00:25:43

نعم واذا رأيت الرجل عابدا مجتهدا متقدسا متركتها متركتها بالعبادة صاحب هو فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه؟ هذا الذي مر انه ما تفتر

كون المبتدع يظهر التنسك والعبادة والزهد والتقطف ويصل إلى بالليل - 00:26:05

ما دام ان عنده هو او بدعة فلا تتساهل فيه. ابتعد عنه. غاية الابتعاد. نعم. محترفا سادة صاحب هو فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريق. اي نعم هذا - 00:26:32

على ما سبق من التحذير من مصاحبة المبتعدة ومجالسة المبتعدة. الرسول حذر من هذا قال ايها محدثات الامور. ايها محدثات الامور. ايها محدثات الامور. ايها محدثات الامور. وقال الامور محدثاتها في البدعة شر من المعصية - 00:26:52

والمبتدع شر من العاصي. فيجب يتتبه لهذا الامر نعم. واذا رأيت الرجل عابدا مجتهدا متقدسا محترفا بالعبادة صاحب هو. فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريق؟ نعم لانه يؤثر عليك - 00:27:17

ويدخل عليك البدعة لا سيما وانت تحسن الظن به. لما يظهر منه من العبادة والتقطف والزهد فتسري عليك بدعته فهو خطير جدا كما مثل النبي صلى الله عليه وسلم الجليس الصالح - 00:27:40

ببائع المسك تعرفون المسك طيب الرائحة من من اجود انواع الطيب فاما ان يعطيك من مسكه يحذيك من مسكي واما ان تشتري منه واما ان تجد منه رائحة طيبة ما دمت جالس عنده - 00:28:02

اما حصلت منه على شيء لا بالهبة ولا بالبيع. فانك تجد رائحة المسك وانت جالس عنده اما جليس السوفة وكتافخ الكير. اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رائحة خبيثة. هذا - 00:28:22

السوء نعم فلا تجلس معه ولا تسمع كلامه ولا تمشي معه في طريق فاني لا امن ان تستحل طريقه فتهلك معه نعم هذه هي النتيجة اذا مشيت معه جالسته واراقت لك حاله - 00:28:40

تسري عليك بدعته فتسريها فتهلك معه تكون مبتعدا تهلك معه. فالخطر شديد من المبتعدة وما اكثراهم في هذا الزمان لكن يجب ان نعرف ما هي البدعة لان بعض الناس كل شيء عنده بدعه كل اللي ما يعرف بدعه. لا - 00:29:03

البدعة لها ضوابط لها ضوابط فاذا تحقق ان هذه بدعه فلا تجلس معه ولا تصاحبه. اما ان كل شيء ما تدرى عنه تقول بدعه؟ قال لا ما يصلح نعم - 00:29:30

رأى يونس بن عبيد ابنته وقد خرج من عند صاحب هو. فقال يا بني من اين خرجمت؟ قال من عند عمرو بن عبيد شيخ المعتزلة نعم فقال يا بني من اين خرجمت؟ فقال من عند عمرو بن عبيد. قال يا بني لان اراك خرجمت من بيتي من - 00:29:46

بيت خنثى احب الى من اراك خرجمت من بيته فلان وفلان. الكلمة ذي ما ما هي بواضحة اخوه انت في بعض النسخ هيتي من بيته هيتي غير واضحة لكن المقصود - 00:30:10

انك لا تجالس اهل البدع فلو انك خرجمت من عند اهل المعصية كما سبق خرجمت من صاحب سنة لكنه عاصي هذا اسهل من انك تجلس الى صاحب بدعه. هذا يرجع للمثال الاول. وهذا ما حذر منه يونس لولده - 00:30:27

لانه جالس الى عمرو بن عبيد رئيس المعتزلة والعياذ بالله فكونه يجلس عند مسلم صاحب سنة ولو كان عنده نقص في دينه فان هذا

اسهل واحف ظررا من مجالسته للمبتدع - 00:30:48

ومن باب اولى التعلم ايها الاخوة التعلم لا تتعلم من اهل الاهواء والبدع والمحاذفات. تعلم على اهل السنة على علماء اهل السنة علماء العقيدة لان كما يأتي ان هذا العلم قال محمد ابن سيرين رحمة الله - 00:31:07

ان هذا العلم دين انظروا عمن تأخذون دينكم فاذا كان مجرد المجالسة فيها هذا الخطر فكيف بالتعلم على المبتدعة هذا اشد نعم احب الى من ان اراك خرجت من بيت فلان وفلان. ولان تلقى الله زانيا فارقا خائنا. احب الى - 00:31:27

من ان تلقاء بقول اهل الاهواء كما سبق كونك تموت عاصيا مرتکبا لكبيرة دون الشرك فانت ترجو الرحمة قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن طالما وحتى لو عذب صاحب الكبيرة في النار فان مآلاته الى - 00:31:53

ولا يخلد في النار. اما صاحب البدعة قد تجره بدعنته الى الكفر فيكون من الخالقين في النار. فكونك تموت على معصية ولو كبيرة دون الشرك اخف من ان تموت على بدعة والعياذ بالله - 00:32:19

هذا واضح هذا الكلام واظح جدا نعم افلا تعلم ان يومن قد علم ان الهيتي لا يضل ابنه عن دينه وان صاحب البدعة يضله حتى نعم هذه الحكمة في كونه لا يجلس - 00:32:36

الى مبتدع انه يجلس الى صاحب سنة ولو كان ناقصا في دينه وايمانه فان الضرر الذي يحصل من مجالسة المبتدع اشد من الضرر الذي يحصل من مجالسة صاحب السنة وانظر صاحب البدعة يدعوك الى البدعة والى مخالفة الكتاب والسنة - 00:32:56

اما العاصي ما تجده يحذرك من اتباع السنة. له زاني له سارق له ما يحذرك من اتباع السنة ابدا ففي فرق بين توجيهه هذا وتوجيهه هذا نعم غاية ما يكون انه يحسن لك فعل المعصية فقط - 00:33:20

اما انه يحذرك من السنة لا. العاصي ما يحذرك من السنة بل يحترم السنة ويعظم السنة خلاف المبتدع فانه لا يعظم السنة نعم فاحذر ثم احذر اهل زمانك خاصة. وانظر من تجالس ومن تسمع ومن تصحب - 00:33:38

لانه في وقت المؤلف البربهاني رحمة الله عظمت الفتنة جدا فهو يحذر من اهل زمانه لما ظهر من الشر والاهواء والبدع فهو يحذر هذا ليس خاصا بزمانه بل كل زمان تظهر فيه الشرور تظهر فيه الاهواء تظهر فيه - 00:33:59

دعوات الباطلة فانه يشتد الحذر. يشتد الحذر على المسلم. فيأخذ حذره نعم فانظر من تجالس ومن تسمع ومن تصحب فان الخلق كانوا في ردة الا من عصم الله من انهم وهذا في وقته رحمة الله وايضا هو يتكرر ووقتنا هذا وما بعده الله اعلم اشد - 00:34:24

لانه كل ما تأخر الزمان كثرت الفتن كثرت الشرور واستغرقت السنة وقل المتمسكون بها فالخطر اشد نعم واذا رأيت الرجل يذكر ابن ابي دؤاد والمربي او ثمامنة وابا الهذيل. اذا رأيت الرجل يثنى على اهل الشر - 00:34:51

وعلماء الضلال فاعلم انه فاسق وانه فاسد وانه ظال لانه ما مدحهم الا وهو يحبهم ويصوب طريقتهم. واذا رأيت الرجل يمدح اهل السنة الامام احمد آ ابن المبارك كذلك يمدح علماء التابعين ومن جاء بعدهم - 00:35:17

اعلم انه صاحب خير لانه ما مدح اهل السنة الا وهو يحب السنة. والتمسك بها وهذا يعطينا درس في ان بعث الاخوان او بعث طلبة العلم يثنى على بعث المبتدعة او اصحاب الاهواء والافكار - 00:35:44

المنحرفة يثنى عليهم ولا ينظر الى افكارهم والى وهذا خطر شديد ويقع في اهل الخير ويتنقص اهل الخير لانه يسمع من اولئك تنقصا لهم فيصدقهم فهذا خطر شديد. اذا تنقص اهل الخير واهل العلم واهل السنة. ومدح الافكار المنحرفة. والتوجه - 00:36:06

جهات المنحرفة فهذا خطر شديد. ولو ما جالسهم هذا في الكلام فقط. لو ما جالسهم فهذا مما يحذرنا مما وقع في كثير من الناس الان نعم واذا رأيت الرجل يذكر ابن ابي دؤاد والمربي او ثمامنة والمربي هؤلاء هم الذين اشاروا على المؤمنون - 00:36:32

بتغذيب الامام احمد وغيره من الائمة حتى يقولوا بخلق القرآن فيقول ان القرآن مخلوق هذا بشر المربي وابن ابي دؤاد نعم. ثمامنة ابن الاشرس. هذا من قادة اهل الضلال نعم - 00:36:57

وابا الهذيل. ابا الهذيل العلaf. من كبار المعتزلة. ابو الهذيل العلaf. هذا من كبار المعتزلة. نعم وهشاما الفوطي فوطي اي نعم اي نعم من هذا من هالقبيل هذا من المبتدعة نعم - 00:37:19

او واحدا من اتباعهم واصياعهم فاحذر. اي نعم اذا رأيته يتنى على اهل الشر واهل الانحراف فان هذا شر فاحذر منه. نعم. او واحدا من اتباعهم واصياعهم فاحذر. فانه صاحب بدعة. وان - [00:37:38](#)

هؤلاء كانوا على الردة؟ نعم بعضهم مرتد. بعض هؤلاء الجهمية والمعزلة الذين تعمدوا الذين نتعمد مخالفه الكتاب والسننه هذا لا شك في كففهم اما المقلد منهم فهذا ضال عليه بالضلال - [00:37:58](#)

فلا يحكم عليه بالكفر حتى يبين له اما ائمته هؤلاء يعرفون هذا ائمته ودعاته يعرفون ما هم عليه. واهل ذلك حكم عليهم بالردة نعم والمحنة نعم وان هؤلاء كانوا على الردة واترك هذا الرجل الذي ذكرهم بخير اي نعم هم اترکهم - [00:38:20](#)

هم ولا تفتر بعدح هذا الرجل الذي يتنى عليه ويمدحهم قد يكون فيهم خصال قد يكون في اهل الضلال خصال فيها شيء من الطيب. طيبة لكن انظر الى ما عندهم من الضلال - [00:38:47](#)

فلا تفتر بخصلة من خصال الخير وتغفل عن القصار الكثيرة من الشر وهذه ايضا حكمة عظيمة. بعض الناس يقول فلان عنده خير ولو كان منحرف ولو كان فلان كريم فلان كذا وكذا اترك هذا كله - [00:39:08](#)

ما دام انه صاحب ظلال وصاحب هو فاتركه ولو كان فيه شيء من الخير اتركه. كما ان صاحب ولو كان عنده شر وما قد يصلى فالزمه لانه صاحب سنة نعم. والمحنة في الاسلام بدعة واما اليوم فيمتحن بالسننه. نعم. كما سبق - [00:39:30](#)

ان الاصل في المسلم الخير واحسن به الظن ما لم يظهر منه خلاف ذلك. هذه هي القاعدة هذه هي القاعدة فالمؤلف يقول ما دام المسلم لم يظهر منه الا الخير فاننا نقبل منه الخير حتى المتأفق - [00:39:56](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم قبل المنافقين ووكلهم وكل سرائرهم الى الله سبحانه وتعالى فما دام ما ظهر منه شيء فانت تحسن الظن به لكن اذا ظهر منه بغض للسنة ولاهل السنة فحينئذ فاحذر. نعم - [00:40:16](#)

هذه قاعدة تمثلي عليها في هذا بهذا الاصل العظيم. نعم. كما والمحنة في الاسلام بدعة. واما اليوم يعني واحد مسلم ولا ظهر انه شيء تمحنه تقول وش وش تعتقد؟ وش تقول؟ وش ما له داعي - [00:40:37](#)

واحسنوا الظن به. نعم. في الاسلام بدعة. واما اليوم فيمتحن بالسننه. واما اليوم في وقته في وقته فصاروا يمتحن بالسننه. فالذى يحب اهل السنة هذا دليل على انه من اهل الخير - [00:40:56](#)

والذى يحب اهل البدعة هذا دليل على انهم من اهل التعلم نعم واما اليوم فيمتحن بالسننه لقوله ان هذا العلم دين فانظروا من تأخذون دينكم نعم هذا ما سبق الاشارة اليه انك التعلم يكون على ايدي علماء اهل السنة - [00:41:16](#)

فلا يكون على ايدي علماء اهل البدعة نعم لقوله ان هذا العلم دين فانظروا من تأخذون دينكم وقوله ولا تقبلوا الحديث الا من يقبلون شهادته الرواية يعني رواية الحديث لا تقبلوا من الرواية - [00:41:38](#)

الا من دون شهادته عند القاضي وفي المحكمة نعم فانظر ان كان صاحب سنة له معرفة صدوق كتبت عنه والا تركته هذا بيان لقولهم هذا العلم انظر فيمن تعلم عليه وتروي عنه الحديث - [00:42:00](#)

فان رأيته صاحب سنة بدعة واستقامة فاكتتب عنه الحديث واروه عنه وان كان بخلاف ذلك فلا تأخذ عنه الحديث حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لان في من يحدث عن رسول الله وهو كذاب. وما اكثروا الوظاعين؟ نعم - [00:42:25](#)

واذا اردت الاستقامة على الحق اعد العبارة عفا الله عنك. هذا من حيث رواية الحديث. نعم وقوله ولا تقبلوا الحديث الا من تقبلون شهادته. فانظر ان كان صاحب سنة له معرفة - [00:42:47](#)

كتبت عنه والا تركته. كتبت عنه الحديث يعني. نعم اذا اردت الاستقامة على الحق وطريق اهل السنة قبلك. فاحذر الكلام واصحاب الكلام نعم من فتن اهل الضلال انهم جلبو علم الكلام والجدل - [00:43:06](#)

وعلم المنطق وجعلوه هو الاadle والبراهين التي يعتمدون عليها في عقيدتهم ويتركون الكتاب والسننه ويقولون انها لا تفيق اليقين وهذى ادلة يقينية وبراهين قطعية عندهم فبذلك دخل الشر على المسلمين - [00:43:29](#)

من طريق علماء الكلام علماء الجدل والمنطق التوحيد يعتمدون على قواعد المنطق وعلم براهين وادلة ولا يعتمدون على الكتاب

والسنة لان الكتاب والكتاب بزعمهم لا يفيدان اليقين. واما هذه القواعد تفيد اليقين عندهم يسمونها - 00:43:53

نعم. فاحذر الكلام واصحاب الكلام والجدال والمراء والقياس والمناظرة في الدين نعم امور الدين لا ينبغي ان يجعل امور الدين لا ينبغي ان يجعل محلا للاخذ والرد والجدال حرية الرأي كما يقولون وان تخضع - 00:44:19

الصحف والجرائد تلوك فيها. لا يجوز هذا امور الدين تحترم ويقتصر فيها على ما دل عليه الكتاب والكتاب والكتاب وهذا هو القاعدة والمنهج السليم. نعم قال جل وعلا ما يجادل في ايات الله الا الذين كفروا فلا يغرك تقبلاهم - 00:44:43

في البلاد اللي يجادلون في القرآن هل هو كلام الله او غير كلام او كلام البشر هل يفيد اليقين او ما يفيد اليقين؟ او او الى اخره هذا هو الجدال في في ايات الله عز وجل يعني كانوا ما يشقون - 00:45:12

في ايات الله فيجادلون فيها او او احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى كانه محل شك واخذ رد نعم فاحذر الكلام واصحاب الكلام والجدال والمراء والقياس والمناظرة في الدين. امور الدين ما فيها مناظرة - 00:45:29

امور ثابتة ولا فيها شك حتى تطرح فكفر بحث كما يقولون لا تطرح للبحث مسلمات هذى تسمى بالمسلمات ولا تطرح للبحث نعم فان اجتماعك منهم وان لم تقبل منهم يقبح الشك في القلب - 00:45:52

يعني استماعك للجدال في امور الدين منهم من هؤلاء وان لم تصدقهم فهو يؤثر على قلبك وتتهاون فيها في المستقبل لان اذا اذا كثرا الامساك قل الاحساس كما يقولون - 00:46:15

قبل ان تأتي الشيعيات وما يدور فيها من الجدال في الدين والعقيدة كان المسلمين في هذه البلاد على عقيدة سلية ولا عندهم شكوك ولا اوهام ولا احد يتجرأ منهم انه يتكلم في مسألة من مسائل الدين - 00:46:38

ويرجعون هذا الى علمائهم. اما الان فصارت امور الدين محل للجدال والاخذ والرد وحرية الرأي كما يقولون بسبب هذه الفظائيات الخبيثة فالامر خطير جدا لا فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقبح الشك في القلب. يهون عليك هالامر هذا. يهون عليك يقول ايه - 00:46:59

المسألة فيها خلاف. اثر العلما جاحدين علينا وغاشيننا. والمسألة فيها خلاف يقبح هذا في نفوس الناس. نعم فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقبح الشك في القلب العلماء يعلمون الخلاف لكن ما يبيّن - 00:47:25

للناس ما يبيّنوني للناس والعوام انما يبيّنونه فيما بينهم يبحثون فيما بينهم لانهم اهل لذلك اما انهم يبيّنونه للناس على المنابر وفي الاذاعة وفي المسألة فيها خلاف وفيها اقوال هذا ما يجوز ابدا - 00:47:48

في الاذاعة او في اي او في الخطبة او في خذ الرأي الذي ترى انه هو الراجح ولا تذكر الخلاف للناس نعم فان استماعك منهم وان لم تقبل منهم يقبح الشك في القلب. وكفى به قبولا فتهلك - 00:48:14

نعم يتاثر القلب ما يصير عندك من احترام امور الدين مثل ما كان عندك قبل ان تسمع هذا الكلام تساهلت فيه شيئا فشيئا وهم الان اضلوا كثيرا من العوام بهذه الطريقة - 00:48:37

طريقة الجدال في الدين في وسائل الاعلام كان الناس سليمين ومنقادين ولا احد يجرؤ انه يبحث في مسألة وادا اشكل عليه شيء سأل اهله لا العلم اما الان فكثير من الناس يخوضون في ايات الله - 00:48:55

وفي احكام الشريعة ويختضونها للجدال والمناقشة كما يقولون ويقولون هذه حرية الرأي وهذا الحوار يسمونه الحوار. نعم وما كانت قط زندقة ولا بدعة ولا هوى ولا ضلاله الا من الكلام والجدال والمراء - 00:49:16

كانت هذه تامة ترفع ما بعدها وما كانت قط زندقة. زندقة نعم. يعني ما وجدت كانت معناه ما وجدت. نعم وما كانت قط زندقة ولا بدعة ولا هوى ولا ضلاله الا من الكلام والجدال والمراء والقياس - 00:49:40

يفتح المجال للناس يفتح المجال للناس ويتهاونون في امور الدين كل شيء فيه خلاف وكل شيء فيه اقوال ولا تشددون ولا تجمدون ويقولون من هالكلام هذا هذا يموج الدين ويضيّع الدين والعياذ بالله - 00:50:05

وهي ايضا ما يصير للدين حرمة ولا يصير للعلم حرمة نعم هذا من الفتنة نعم الا من الكلام والجدال والمراء والقياس وهي الفاسد

يعني اما القياس الصحيح فهذا من اصول الادلة - 00:50:27

قياس الصحيح من اصول الادلة لكن القياس الفاسد نعم الا من الكلام والجدال والمراء والقياس وهي من ابواب البدع والشكوك والزند نعم هذا ما تفظي اليه هذه الامور شكوك اول شي الشك ثم تطور يصير زندقة. نعم. فالله الله في نفسك وعليك بالاثار - 00:50:49  
واصحاب الاثر والتقليد تقليد عن الاتباع ما هو بيقصد التقليد اللي عند المتأخرین يقصد التقليد يعني الاتباع والاقتداء باهل العلم  
واهل الصلاح والذين اتبعوهم باحسان واتبعت ملة ابائی ابراهیم واسحاق ویعقوب - 00:51:17

هذا اتباع ما اتباع والتقلید الذي هو بمعنى الاتباع هذا محمود اما التقليد الاعمى الذي بدون دليل فهذا هو المردود التقليد على قسمين  
تقليد بمعنى الاتباع هذا محمود تقليد بمعنى - 00:51:43

التقلید الذي يسمونه الاعمى من غير دليل ومن غير معرفة اه ما عليه المقلد من حق او باطل فهذا هو المذموم نعم فالله الله في  
نفسك وعليك بالاثار واصحاب الاثر والتقليد عليك بالاثار يعني السنة الاحادیث المراد بالاثار - 00:52:06

الاحادیث واهل الاثار وهم المحدثون. نعم فعليك وعليك بالاثار واصحاب الاثر والتقليد. يعني الاتباع بينما ان المراد بالتقليد هنا الاتباع  
وليس التقليد المذموم اللي يسمونه التقليد الاعمى يعني تقلده سواء هو على حق ولا على باطل ما يجوز - 00:52:31  
نعم فان الدين انما هو التقليد يعني للنبي صلی الله علیه وسلم واصحابه رضوان الله علیهم اجمعین التقليد للنبي يعني الاتباع. تبین  
ان المراد به الاتباع. نعم ومن قبلنا لم يدعونا في ليس فقلدهم - 00:52:57

من قبلنا من اه من القرون المفضلة والائمة لم يدعونا في ليس بينما لنا هذا الدين واصلوه وحرروه فما علينا الا ان تبعهم لذلك نسير  
على منهجهم انهم ما قصروا - 00:53:21

ما قصروا في بيان هذا الدين وتأصيله ونفي البدع الشوائب التي الحقت به جددهم ووضحوه رحمهم الله نعم ومن قبلنا لم يدعونا  
في ليس فقلدهم واسترخ ولا تجاوز الاثر واهل الاثر - 00:53:43

فقلدهم واسترخ ولا قلدتهم لا تكفل نفسك فانك على حق. اذا قلدتهم فانت على حق. لا يصير عنك شك. نعم فقلدهم  
واسترخ ولا تجاوز الاثر. لا تجاوز الحديث واهل الحديث. فانهم هم - 00:54:08

على الحق وهم الفرقة الناجية هم الفرقة الناجية لما سئل الامام احمد رحمة الله من هم الفرقة الناجية؟ قال ان لم يكونوا اصحاب  
ال الحديث فلا ادري ان لم يكونوا اصحاب الحديث فلا ادري - 00:54:32

فهم الفرقة الناجية نعم وقف عند متشابه القرآن نعم قفل انت قلت قف قف احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله خيرا. هذه  
اسئلة كثيرة بل وكثيرة جدا واعرض على فضيلتكم ما تيسر منها. عافاكم الله - 00:54:50

احب الفضيلة هذه اسئلة كثيرة وردت في حكم مجالسة اهل البدع لرفع الجهل عنهم ومناقشتهم. وهل هذا لكل احد؟ لا مجالستهم  
لاجل تعليمهم وبيان الحق لهم هذه دعوة الى الله - 00:55:10

فانت لم تجلس عندهم لتأخذ منهم وانما جلست عندهم ليأخذوا منك فاذا كان كذلك فلا بأس اذا كان جلوسك معهم ليأخذوا منك فلا  
بأس اما ان كان جلوسك عندهم لتأخذ منهم فلا. ويشترط في من يجالسهم من يجالسهم ليأخذوا عنه ان يكون من - 00:55:31

اهل العلم يكون من اهل العلم ما يكفي انه يكون صالح وعابد ما يكفي هذا يكون من اهل العلم الذين يعرفون كيف يبينون لهم  
ويبصرونهم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول في قول المؤلف رحمة الله واذا سمعت الرجل تأتيه بالاثر فلا  
يريده فلا يريده ويريد - 00:55:54

القرآن فلا يشك انه رجل قد احتوى على الزندقة. هل معنى ذلك انه كافر؟ وهل ينطبق هذا الكلام؟ نعم مع انه كافر اذا رفض السنة  
وش بعد هالكفر هذا هذا كفر صريح اذا قال ما نحتاج بالسنة ابدا وانما نحتاج بالقرآن فقط - 00:56:23

هذا كفر نعم احسن الله اليك ويقول في بقية سؤاله وهل ينطبق هذا الكلام على من يرد احادیث الاحاد في باب الاعتقاد هذا ما  
ينطبق عليه انه يكفر لكن وعلى طريق الكفر لانه مارد الاحادیث كلها - 00:56:43

وانما يقول احادیث الاحاد في العقائد فقط. اما الاحکام الشرعیة والحلال والحرام فهو لا يردها. فهذا لا يحکم عليه بانه يحکم عليه

بالضلال ولا يحكم عليه بالكفر. حتى يبين له ويصر على ما هو عليه. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول -

00:57:03

هل اهل التكفير من اهل البدع؟ اذا جلس معهم قاصدا التغيير فيهم اذا كانوا على خطأ. فهل يكون هذا من المجالسة اهل التكفير من اشد اهل البدع لان التكفير المسلمين - 00:57:27

من اشد البدع وكما سبق اذا كان عنده اهلية للجلوس معهم ومناقشتهم ورد شبهاتهم هذا واجب لانه من دعوة الى الله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:57:43

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول من يحمل بعض الاحاديث الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم على المجاز من اجل تأويلات عقلية. هل يعتبر من اهل الاهواء؟ نعم. اذا كان يحملها على المجاز من اجل ان يصل - 00:58:00

عن مدلولها الصحيح فهو من اهل الاهواء لا احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل هذا الظابط صحيح؟ من لا يدعو للتوحيد ولا يحذر من الشرك ولا يحذر من - 00:58:20

البدع ولا المبتدة فهو مبتدع. ومن لم يبدع فهو مبتدع مثله. هذا ان كان ينتمي الى الدعوة الى الله وهو لا يهتم بالتوحيد ولا يهتم بالشرك والتحذير منه ولا يهتم بالبحث على التمسك بالسنة - 00:58:37

فهذا مخالف لمنهج الانبياء عليهم الصلاة والسلام اشد من المبتدع هذا مخالف لمنهج الانبياء. لأن الانبياء اهتموا بالعقيدة. بينما هم وحدروا من الشرك. وبينوا احكام الشريعة وضحوها هذا منهج الانبياء واتباع الانبياء - 00:58:58

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هل ينصح بقراءة كتاب البدع لابن وظاح الاندلسي؟ وما هي اهم الكتب التي تبين البدع وتحذر منها نعم كتاب ابن وظاح - 00:59:19

رحمه الله على صغر حجمه كتاب مهم ومفيد قراءته تفيد المسلم بلا شك والكتب المؤلفة كثيرة في البدع منها هذا الكتاب ابن الوظاح ومنها الاعتصام للشاطبي يأتي كتاب الاعتصام للشاطبي - 00:59:35

ومنها الاعتصام على انكار البدع والحوادث الاعتيادية على انكار البدع والحوادث ايضا هذا من المختصرات الجيدة لابي شامة الكتاب هذا لابي شامة وهو كتاب جيد الا انه رحمه الله لما جاء عند المولد استحسن - 01:00:00

وقال انه حسن ولم يجعله بدعة هذى غلطة منه. لكن الكتاب جيد ومنها كتاب السنن والمبتدعات في الاذكار والصلوات للحوامدي المصري الخضراء والخطاير الحوامدي المصري هذا جيد ومنها السنن والمبتدعات لعلي محفوظ المصري وكان مقرأ في الازهر - 01:00:25

كل هذه من الكتب الجيدة المفيدة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول من يستمع الى اشرطة اهل البدع او يقرأ كتبهم بغض النظر على ما هم عليه. هل يدخل هذا في الجلوس مع المبتدع - 01:00:51

هو ما هو مثل الجلوس او اشد من الجلوس لكن اذا كان عالما اذا كان عالما متسلحا بالعلم ويسمعها او يطلع عليها لاجل الرد عليها والتحذير منها فلا بأس بذلك - 01:01:10

اما اذا كان ما عنده ما عنده علم ولا بصيرة ويبغي يقرأها او يستمعها ما يجوز هذا. لانه تدخل في فكره. وليس عنده مضاد لها. ليس عنده مضاد لها فلا يجوز لايستمع اليها وهو ما عنده مضاد لها فيما فيها من السموم والاشرار - 01:01:28

شروع نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما حكم الاستماع الى القصاص بقصد الوعظ؟ حيث اني لا استطيع ان احضر حلقة العلم عند العلما. فلا افهم المصطلحات العلم - 01:01:50

شرع التي يقولونها لا تجلس الى القصاص. السلف حذروا من القصاص وهم الوعاظ الذين يهتمون بالحكايات ولو كانت كذبا ويهتمون بالقصص التي يزعمون انها تؤثر على الناس ولا يهتمون بالقرآن والسنة وانما يعتمدون على القصص والحكايات - 01:02:06

فالسلف حذروا منهم والاستماع لهم. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول هناك بعض المشايخ يحذرون من بعض الجماعات ويقولون ان عندهم بدع ونسمع لبعض المشايخ الاخرين الثناء عليهم ووصفهم بالدعوه - 01:02:32

فيختار عندنذ طالب العلم جدا. وهذا الموضوع يا صاحب الفضيلة اشكل علينا فكيف نتعامل معه يا اخي ما كلفك الله لا بهذولا ولا بهذولا. ما دام ما تبين لك اتركهم جميعا. خذ الطريق الصحيح واتركها - [01:02:53](#)

اه هؤلاء جميعا اطلب العلم نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا السائل يقول لي اخ عقيدته صحيحة ولكنه يتعاطف مع الخوارج ويقول رب ضارة نافعة. وان هذا القتل والتفجير خطأ - [01:03:12](#)

ولكن يتبعه ترك للمنكر وازالته. فهل قوله صحيح؟ هذا قول باطل. هذا قول باطل الذي يستحسن هذه الامور والتخريب وقتل الابرياء وسفك الدماء. واتلاف الاموال وتروع الاميين. ويقول هذا رب ضارة نافعة - [01:03:29](#)

ربا رباه هذى تقليل يعني ظررها اكثرا من نفعها وما كان ظررها اكثرا من نفعه ان كان فيه نفع فانه يحرم هو اعترف الرب ضارة نافعة اعترف ان ضررها اكثرا من نفعه ان كان فيه نفع بزعمه فهذا امر لا يجوز يجب التحذير - [01:03:55](#)

منهم يجب التحذير من هذه الافكار ويجب بيان ان هذا مخالف لما جاء به الاسلام وما جاءت به العقيدة الصحيحة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السؤال وقد تكرر عن حكم الدعوة عن حكم الدعوة القائمة الان للتقرير بين المذاهب - [01:04:18](#)

ولا سيما بين الرافضة وبين اهل السنة؟ لا لا يقترب حق وباطل ابدا. لا يجتمع حق وباطل. ولو حاولت كل المحاولات لانك تجمع بين ظدين والظدان لا يجتمعان هذى قاعدة - [01:04:41](#)

فلا يمكن تجمع بين حق وباطل ابدا الا اما ان يتحول اهل الحق مع اهل الباطل او العكس. او اهل الباطل يتحولون مع اهل الحق. اما الجمع بينهم لا يمكن - [01:05:00](#)

تضاد نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول لا تفرقوا بين المسلمين ولا تحذروا من الرافضة لانهم ليرون نحن لا نفرق بين المسلمين بل ندعوا الى اجتماع المسلمين لكن المسلمين الذين ليس عندهم نوافض من نوافض الاسلام - [01:05:14](#)

المسلمين الصحيح نحن ندعوا الى اجتماعهم. اما من عندهم نوافض من نوافض الاسلام فهو لايتساوا مسلمين نعم كيف نعطي شرهم بهذه الكلمة؟ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول نسمع من بعض العلماء قولهم هذه بدعة وفي بعض الاحيان يقولون لا اصل له فما - [01:05:36](#)

والجمع بين هاتين اللفظتين. ما بينهم تناقض لا اصل له يعني بدعة. لان البدعة ما ليس له اصل من الكتاب والسنة. هذى البدعة نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول بدعة الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم. هل هي بدعة خفيفة - [01:06:05](#)

لنا ان نجالس من يفعلها ام لا؟ الاحتفال بمولد النبي صلى الله عليه وسلم بدعة بلا شك لانه عمل لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا خلفاؤه الراشدون ولا القرون المفضلة - [01:06:26](#)

وما حدث الا بعد المئة الرابعة على ايدي الفاطميين الشيعة الفاطميين الشيعة الذين جاءوا من المغرب وسيطروا على بلاد مصر وعلى جاءت معهم بدعة المولد فهو بدعة بلا شك ولكن ايضا يدخله شيء من الشركيات وهي الاستغاثة بالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:06:43](#)

طلب الحوایج منه والشكوى اليه فيما يصيب المسلمين يشتكون الى الرسول ولا يشتكون الى الله جل وعلا ولا يستغفرون بالله وانما يستغفرون بالرسول في هذه المناسبة وهم يعترفون بأنه يقع فيها اشياء من هذا فهي تجمع بين البدعة وبين الشرك - [01:07:09](#)

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول لقد سمعنا من سماحتكم ان من يسمع الاناشيد الاسلامية هو من الصوفية وهي من السؤال هل نحذر من الجلوس مع اصحابها؟ وان سمعتم منا الكلام هذا - [01:07:35](#)

انه من الصوفية اللي يسمعه يكون سوء من الصوفية انا ما اذكر اني قلت لكن انا اقول هذى الاناشيد التي يسمونها اسلامية هي اناشيد الصوفية لان الصوفية يعتبرون الاناشيد انه ذكر لله عز وجل. يعتبرونها اسلامية ذكر لله - [01:07:52](#)

هذا وجه المشابهة اما اني اقول من يستمع اليها فهو صوفي ما هو ب صحيح نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وهذا سائل يقول ما

رأيكم فيما يفعله بعض طلبة العلم من امتحان اخوانهم الذين ظاهرون الصلاح والسنّة. في قولهم ما تقولون في الشيخ الفلاّني. وما رأيك في المنهج الفلاّني - [01:08:11](#)

هذه فتنّة هذه اترکوا هذه الفتنة واحملوا الناس على الخير الا اذا ظهر من احدهم او من بعضهم خلاف ذلك فعليك بمناصحته  
فان قبل والا لا تبتعد عنه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:08:33](#)